

تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تنمية الذكاء
الوجداني وتنشيط الجانب الأيمن من الدماغ وتعلم
مهارة الإرسال بالكرة الطائرة

أ.م.د. لمى سمير حمودي

تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تنمية الذكاء الوجداني وتنشيط الجانب
الأيمن من الدماغ وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة

الباحثة

أ.م.د. لمى سمير حمودي

تكمن مشكلة البحث بعدم اهتمام المعلمين بجانبى الدماغ وبالتالي عدم معرفة الجانب المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين قبل البدء بالعملية التعليمية مما يؤدي إلى عدم اختيار الإستراتيجية الملائمة للمتعلمين وفقا للجانب المسيطر من الدماغ فضلا عن عدم ملاحظة ومتابعة المتعلمين أثناء التعلم في مدى رغبتهم على التعلم والتي من خلالها يبين مدى مطابقتها وملائمة الإستراتيجية المستخدمة مع الجانب المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين، كما وان وجود متعلمين لديهم جانب غير مسيطر من الدماغ يؤدي إلى جعلهم متفوقين في مجال وضعفاء في مجال آخر وللحد من هذا الضعف يتطلب تنشيط الجانب غير المسيطر من الدماغ. وهدف البحث إلى:

١. التعرف على تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تنمية الذكاء الوجداني وتنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ.

٢. التعرف على تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين، وبعد تحديد الطالبات ذوات الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ تم اختيار وبطريقة القرعة (٢٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في ثانوية حطين للبنات وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، كما تضمن المنهج التعليمي باستخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم (١٠) وحدات تعليمية وواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن الوحدة الواحدة (٤٠) دقيقة، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات كان من أهمها:

١. إن المنهجين (المعتمد- مخططات المفاهيم) كان لهما دورا كبيرا في تنمية الذكاء الوجداني وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

٢. إن إستراتيجية مخططات المفاهيم ساهمت في تنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ.

The effect of strategic planned studies in promoting self cleverness and activate the physical side in the brain and learn serving skill of volleyball

Dr.prof. Luma samir

The research problem lies in the teachers and their carelessness about the two sides of the brain and by that not knowing about the controller side of the brain for the learners before starting the educational process that leads not to choose the appropriate strategy for the learners according to the controller side of the brain as well as the lack of observation and following up the learners during teaching in the extent of their desire of learn , through which shows the extent of matching and reconciliation of the used strategy with the controller side of the brain for the learners , and the presence of the learners that have non controlled side of the brain leads to make them outstanding in one field and vulnerable in another and to stop that weakness it needs to activate the non controller side of the brain , the aim of the research is:

- 1-identify the influence schemes concepts strategy in the development of the emotional intelligence and activating the right non-controlled side of the brain.
- 2-identify the influence schemes concepts strategy in learning sending skills in volleyball.

And the researcher used the experimental method in a equal groups manner , and after deciding the students having the right uncontrolled side of the brain it was selected 20 students in a lottery way of the total 4th stage students in HITTIN high school for girls and have been divided into two equal groups controller and experimental , the curriculum using the schemes concepts strategy also included 10 educational units and by 2 educational units in a week and the time of a one unit is 40 minutes , and the research reached to a several conclusions and the top of these conclusions is.

- 1-the two approaches (approved-concepts schemes) had a major role in the development of the emotional intelligence and learning the skill of sending in volleyball.
- 2-the concepts schemes strategy contributed in activating the right un controller side of the brain .
- 3- the using of the concepts schemes strategy was more influential than the approved curriculum in learning the skill of sending in volleyball.

يمتلك الإنسان دماغا واحدا إلا انه يتكون من نصفي كرة لمعالجة المعلومات بأسلوبين مختلفين، فالنصف الأيسر من الدماغ يهتم "باللغة والمنطق والترتيب والأرقام والتفكير الخطي والتحليلي، أما الجانب الأيمن فيهتم بالنغم والتصوير واللون وأحلام اليقظة والتصور المكاني والنظرة الكلية"، ونحن لا نفكر بنصف واحد دون الآخر، فكلاهما يشترك في العمليات العقلية العليا.

وقد يتعرض المتعلم إلى عدة عوامل قد تساهم في التقليل من التنسيق بين الجانبين الأيمن والأيسر من الدماغ مما يؤدي إلى وجود متعلمين ذوي الدماغ الأيمن المسيطر وآخرين ذوي الدماغ الأيسر المسيطر وهذا بدوره يجعل لكل متعلم صفاته وخصائصه الخاصة والتي تختلف عن صفات وخصائص المتعلمين الآخرين وبالتالي ينبغي على المعلم إيجاد السبل والاستراتيجيات المناسبة لجعل عملية التعلم ذات فائدة لكل المتعلمين.

ومن اجل أن تتم عملية التعلم بصورة فعالة لابد من الاستفادة من جانبي الدماغ إلى الدرجة القصوى وهذا يتم من خلال إحداث توازن ايجابي بين جانبي الدماغ بحيث تعمل على تعزيز الجانب المسيطر من الدماغ وتنشيط الجانب غير المسيطر، ويعد التعلم الطريق الأنسب في إحداث التغيير في عمل الدماغ ذي الجانبين، فالمعلمون يملكون القدرة على إحداث هذا التغيير وذلك من خلال استخدام طرق واستراتيجيات تتفق وخصائص أدمغة المتعلمين ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية مخططات المفاهيم (الخريطة الذهنية) والتي تعد احد الاستراتيجيات التي قد تساهم في تنشيط جانبي الدماغ فهي تؤكد على أهمية استخدام المخططات التوضيحية وتساعد على التفكير الشمولي وإيجاد التشابهات بين المفاهيم والأشياء. وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث في تنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين من ذوي الدماغ الأيسر المسيطر وذلك من خلال استخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم (الخريطة الذهنية) فضلا عن معرفة دور هذه الإستراتيجية في تنمية الذكاء الوجداني وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

١-٢- مشكلة البحث:

^١ ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد. الدماغ والتعليم والتفكير. ط١. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٧، ص ٢٦.

تكمّن مشكلة البحث بعدم اهتمام المشهورين كانبني الدماغ وبالتالي عدم معرفة الجانب المسيطر من الدماغ لدى الجانب الملائمة للمتعلمين وفقاً للجانب المسيطر من الدماغ فضلاً عن عدم ملاحظة ومتابعة المتعلمين أثناء التعلم في مدى رغبتهم على التعلم والتي من خلالها يبين مدى مطابقتهم وملائمة الإستراتيجية المستخدمة مع الجانب المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين، كما وان وجود متعلمين لديهم جانب غير مسيطر من الدماغ يؤدي إلى جعلهم متفوقين في مجال وضعفاء في مجال آخر وللدن من هذا الضعف يتطلب تنشيط الجانب غير المسيطر من الدماغ، وعلية ارتأت الباحثة إجراء دراسة تحاول من خلالها تنشيط الجانب غير المسيطر مع الحفاظ على الجانب المسيطر من الدماغ وذلك من خلال استخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم (الخريطة الذهنية) ومعرفة دور هذه الإستراتيجية في تنمية الذكاء الوجداني وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

١-٣- هدف البحث:

١. التعرف على تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تنمية الذكاء الوجداني وتنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ.
٢. التعرف على تأثير إستراتيجية مخططات المفاهيم في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

١-٤- فرضا البحث:

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الذكاء الوجداني وتنشيط الجانب الأيمن من الدماغ وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في متغيرات البحث.

١-٥- مجالات البحث:

- ٥-١-١- المجال البشري: عينة من طالبات المرحلة الرابعة في ثانوية حطين للبنات.
- ٥-١-٢- المجال الزمني: للمدة من ٢٠١٢/٢/٢١ ولغاية ٢٠١٢/٤/٨
- ٥-١-٣- المجال المكاني: الساحة الخارجية في ثانوية حطين للبنات.

١-٦- تحديد المصطلحات:

مجلة الرياضة المعاصرة

- إستراتيجية مخططات المفاهيم (الخريطة الذهنية): "وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بفتح عدد الأفكار".^٢
- الذكاء الوجداني: "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات المناسبة في الحياة وكذلك القدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الانفعالات والتعاطف مع الآخرين".^٣

٢- الدراسات النظرية:

٢-١- مخططات المفاهيم (الخرائط الذهنية):

جاءت فكرة مخططات المفاهيم من نظرية اوزوبل ذات المعنى حيث أكد اوزوبل أهمية استخدام مخططات المفاهيم كمنظومات توضيحية (بالصورة والرسم) في تنسيق وتنظيم البنية المعرفية للمتعلم وذلك لتمكينه من فهم المفاهيم الجديدة، كما يرى أن المتعلم بإمكانه التفكير عن طريق نمذجة المفاهيم. وان تنظيم المضامين الدراسية على شكل مخططات مفاهيم تساعد المتعلمين على الوعي بتلك المضامين وإدراك العلاقات بين مكوناتها الأمر الذي ييسر عليهم الإلمام بها واستيعابها وفهمها.^٤

وان من خطوات إعداد الخريطة الذهنية هي:

١. إننا نضع الفكرة الهامة جدا في المركز.
 ٢. نضع الأفكار الأساسية المرتبطة بها بشكل إشعاعات صادرة عن المركز.
 ٣. نضع الأفكار الفرعية بشكل إشعاعات أخرى.
- ويستطيع الطلبة أن يعملوا خرائط ذهنية للوحدات الدراسية أو لأي درس يدرسونه، فهذا يساعدهم في:^٥

١. حفظ المادة الدراسية وسهولة تذكرها.
 ٢. سهولة مراجعتها في أي وقت ويزمن قصير.
 ٣. سهولة ربطها بموضوعات أخرى.
 ٤. سهولة إضافة معلومات جديدة في أي وقت.
- #### ٢-٢- تنشيط الجانب غير المسيطر من الدماغ عند المتعلمين:

^٢ ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد. مصدر سبق ذكره، ص ٤٧.

^٣ سامية خليل خليل. الذكاء الوجداني- مفاهيم ونماذج وتطبيقات، ط١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩، ص ١٢٦.

^٤ عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجبش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة، ٢٠٠٩، ص ٢٢١.

^٥ ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد. مصدر سبق ذكره، ص ٤٩.

^٦ ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد. مصدر سبق ذكره، ص ٥٢.

م	تنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر	تنشيط الجانب الأيسر غير المسيطر
١.	تشجيع المتعلم على العمل والقراءة في مجموعات	تشجيع المتعلم على العمل والقراءة وحده لبعض الأوقات
٢.	تشجيع المتعلم على عمل بعض المشاريع أثناء دراسته المادة العلمية	تشجيع المتعلم على أن يدمج المادة العلمية خلال دراسته لموضوع معين
٣.	تشجيع المتعلم على المشاركة مع زملائه في أعمال مشتركة وتبادل الأفكار معهم وعدم الانطوائية	تشجيع المتعلم على الهدوء والدراسة بجو مريح خال من الضوضاء سواء أكان ذلك في البيت أم المدرسة
٤.	تشجيع المتعلم على فهم المادة العلمية باستخدام المرئيات مثل الفيديو أو الشرائح العاكسة	تشجيع المتعلم على فهم المادة العلمية عن طريق الإلقاء دون استخدام المرئيات والرسومات
٥.	تشجيع المتعلم على المشاركة في أكثر من موضوع والمساهمة فيها في أن واحد	تشجيع المتعلم على ترتيب أوراقه والوصول إلى الأفضل أثناء إتمامه موضوعا معيناً له صلة بالمادة العلمية
٦.	تشجيع المتعلم على ممارسة كتابة وقراءة أهداف الدرس من الأوراق الموزعة عليه من المعلم وعدم الاعتماد على السبورة فقط	تشجيع المتعلم على قراءة الأهداف والمتابعة المستمرة مع المعلم أثناء كتابته المادة العلمية على السبورة
٧.	تشجيع المتعلم على النقاش أثناء عملية التدريس	تشجيع المتعلم على الالتزام بالهدوء وترتيب المادة العلمية أثناء عملية التدريس

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ - منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائته لطبيعة المشكلة.

٣-٢ - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في ثانوية حطين للبنات للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهن (٩٥) طالبة مقسمين على (٣) شعب.

^٧ عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش. مصدر سبق ذكره، ص ١٥٠.

- المصادر العربية والأجنبية.
- شريط قياس معدني طوله (١٥) م .
- كرات طائرة قانونية عدد (١٠).
- ملعب كرة طائرة قانوني.
- أقلام رصاص.
- حاسبة الكترونية
- سبورة
- فلक्स

٣-٤- إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١- ترشيح المقياس والاختبارات:

قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الوجداني واختبار تحديد الجانب المسيطر من الدماغ فضلا عن عدد من الاختبارات لقياس مهارة الإرسال بالكرة الطائرة على مجموعة من الخبراء^(٩)، وعلى ضوء الآراء التي جمعت تم تحديد المقياس والاختبارات المستخدمة في البحث والتي حققت نسبة اتفاق بلغت (٧٧%) فما فوق، وقد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها وهي:

أولاً: مقياس الذكاء الوجداني^٨:

يتكون المقياس من (١٤٤) بند ولكل بند (٣) اختيارات حول مطابقة العبارة للمفحوص متدرجة من (دائماً) (٣) درجات- أحيانا (٢) درجة- أبداً (١) درجة) ويصحح الاختبار بطريقة جمع الدرجات في (١٢٠) بند وتجمع الدرجات بطريقة معكوسة في (٢٤) بند، وأقصى درجة للذكاء الوجداني هي (٤٣٢) درجة.

ثانياً: اختبار تحديد الجانب المسيطر من الدماغ^٩:

أشتمل الاختبار على (٢١) مفردة، وتتكون كل مفردة من فقرتين (أ-ب) وينبغي على المجيب أن يختار فقط فقرة واحدة من الفقرتين الموجودتين في المفردة، فأحدى الفقرتين تتعلق بأحد جانبي الدماغ والأخرى بالجانب الآخر من الدماغ ويتم جمع الفقرات المتعلقة بالجانب الأيسر والأخرى المتعلقة بالجانب الأيمن لتحديد الجانب المسيطر من الدماغ.

ثالثاً: اختبار الإرسال^{١٠}:

(*) - د. عابدة علي. أستاذ. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة بغداد.

- د. ناهده عبد زيد. أستاذ. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.

- د. طارق حسن. أستاذ. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.

^٨ سامية خليل خليل. مقياس الذكاء الوجداني. ط١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩، ص١٤.

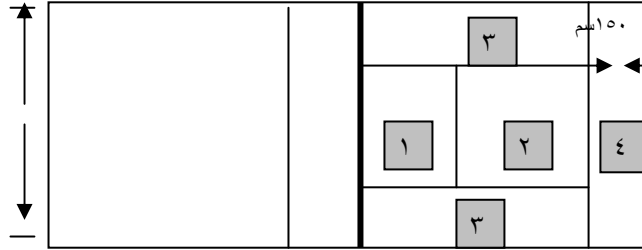
^٩ عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش. مصدر سبق ذكره، ص١٥٨.

^{١٠} محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم. ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص١٦٢.

مجلة الرياضة المعاصرة

مواصفات الأداء : يقف اللاعب في منتصف الملعب في نهاية الملعب، من هذا المكان واللاعب ممسك بالكرة يقوم بالإرسال **المجلد الثاني عشر - العدد التاسع عشر** 2013

التسجيل : يحسب لكل مرة إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط، وحيث إن اللاعب له عشرة محاولات، ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (١) إلى (٤) درجات، فإن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (٤٠) درجة. مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.



الشكل (١)

اختبار الإرسال

٣-٤-٢- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية لاختبار تحديد الجانب المسيطر من الدماغ على عينة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٠) طالبات من شعبة (ب) تم اختيارهن عشوائيا وبطريقة القرعة بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢١ في إحدى القاعات الدراسية في ثانوية حطين للبنات وقد أظهرت نتائج التجربة أن (٤) طالبات هن من ذوات الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ، بعدها تم إجراء مقياس الذكاء الوجداني على (٤) طالبات فقط بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٣ ، كما أجرت الباحثة تجربة استطلاعية ثالثة على العينة ذاتها للمنهاج التعليمي بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٦ ، وقد أدت التجارب الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة الاختبارات والمقاييس والمنهج التعليمي لمستوى العينة وصلاحيه الأدوات والأجهزة المستعملة فضلا عن جدية فريق العمل المساعد.

٣-٤-٣- الاختبارات القبلية:

لتحديد العينة الرئيسة تم تنفيذ اختبار تحديد الجانب المسيطر من الدماغ على الشعبتين المتبقيتين بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨ في إحدى القاعات الدراسية في المدرسة. وعلى ضوء نتائج الاختبار تم تحديد الطالبات ذوات الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ وبطريقة القرعة تم اختيار (١٠) طالبات من شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية و(١٠) طالبات من شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة لإجراء التجربة الرئيسة عليهن وبذلك بلغ عدد العينة النهائي (٢٠) طالبة وبنسبة مئوية (٢١.٠٥%). وبعد إعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين عن مهارة الإرسال تم تنفيذ مقياس الذكاء الوجداني واختبار مهارة الإرسال على المجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (١)

يبين تكافؤ العينة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
عشوائي	٢.١٠	٠.٤٨	٤٩.٢٦	٢١٠.٦	٥٩.٠٧	٢٢٣	الذكاء الوجداني
عشوائي		٠.٥٦	٢.٩٩	٨.٩	٣.٧٤	٨	جانبي الدماغ
عشوائي		٠.٣٠	٤.٦٢	١٧.٣	٥.٠١	١٨	مهارة الإرسال

عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٤-٤ - المنهج التعليمي:

- بعد عرض المنهج على مجموعة من الخبراء والمختصين السابق ذكرهم وإعطاء وحدة تعريفية تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠١٢/٣/٥ ولغاية ٢٠١٢/٤/٥ بمعدل (١٠) وحدات تعليمية وبنوابع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن الوحدة الواحدة (٤٠) دقيقة، وقد تم عرض المخطط المفاهيمي عن طريق السبورة أو الفلكرس أو الحاسبة. وتضمن المنهج ما يأتي:
- قيام مدرسة المادة قبل شرح المهارة بعرض مخططات تضمنت فكرة عامة عن مهارة الإرسال من حيث مفهومه وأهميته وأهدافه وأنواعه.
 - كما قامت مدرسة المادة في بداية الدرس وفي الوحدات التعليمية الأولى من المنهج بعرض عدد من المخططات توضح طريقة الأداء الحركي لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل وبشكل مبسط. ومن ثم بشكل تفصيلي متضمنا أجزاء الجسم.
 - بعدها قامت مدرسة المادة بعرض المخطط أثناء الدرس كتغذية راجعة فضلا عن ربط المفاهيم التي أخذها سابقا مع المفهوم الحالي ليكون فكرة شاملة عن المهارة.
 - قيام المدرسة بعرض مخطط تركز فيه على مواطن الضعف لدى المتعلمين مع التأكيد على اغلب الأخطاء الموجودة عند المتعلمين لتلافيها.
 - قيام المدرسة بتكوين مخطط مفاهيمي أمام المتعلمين على السبورة لتكوين فكرة لدى المتعلم حول كيفية تكوين المخطط .
 - مشاركة المتعلمين أثناء الوحدة في تكوين مخطط أو خريطة على السبورة.

(*) - حنان علي. بكالوريوس. مدرسة في ثانوية حطين للبنات.
- هالة باسل. بكالوريوس. مدرسة في ثانوية حطين للبنات.

مجلة الرياضة المعاصرة

• جعل المتعلم في حالة من التفكير المستند والمشاركة الفعالة وذلك من خلال تكليفهم بواجبات بيئية للقيام بمخطط بشكل جماعي. العدد التاسع عشر 2013
بالمخططات التي تم توضيحها فضلاً عن الاستعانة بالمصادر.

- كما تم إعطاء المتعلمين مفاهيم بدون ترتيب وعليهم تنظيمها على شكل مخطط. فضلاً عن إعطاءهم مفاهيم ناقصة وعليهم تكملتها.
- مناقشة المتعلمين في مخططاتهم للوصول بهم نحو الأفضل.
- قيام المدرسة في نهاية الوحدة بعرض مخطط يوضح الفهم الشامل للدرس من حيث أهداف الوحدة ومضمونها.
- كما قامت المدرسة في نهاية الوحدة بعرض مخطط تضمن فكرة الدرس التالي.
- تكليف المتعلمين وبشكل جماعات في نهاية الوحدة بعمل مخطط لما فهموه من الدرس.
- العمل على أغناء المخطط او الخريطة بالصور أو الرسوم فضلاً عن استخدام الألوان لجذب انتباه المتعلم.

٣-٤-٥ - الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث (جانبي الدماغ - الذكاء الوجداني - مهارة الإرسال) بتاريخ ٢٠١٢/٤/٨ .

٣-٥ - الوسائل الإحصائية ١١ ١٢:

الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- النسبة المئوية- اختبار (ت) للعينات المتناظرة- اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ - عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وتحليلها ومناقشتها:

يتضح من خلال الجدول (٢) بأن هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث (جانبي الدماغ- الذكاء الوجداني- مهارة الإرسال) ولصالح الاختبارات البعدية باستثناء اختبار الجانب غير المسيطر للمجموعة الضابطة فقد ظهر وجود فروق عشوائية بين الاختبارين القبلي والبعدية.

الجدول (٢)

^{١١} علي سلوم الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي. القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ٢٠٠٤، ص ٢٦٩، ٢٨٤.

^{١٢} إخلاص محمد ومصطفى حسين. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٣٩، ٣٦٠، ٣٧٣.

مجلة الرياضة المعاصرة

يبين نتائج الاختبارات القبلية و~~٢٠١٩~~ مجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	المجاميع	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	الضابطة	٠.٦	٤.٤	٢.٧٢	٢.٢٦	معنوي
	التجريبية	٣٠	٣٨٠٠	٤.٦٢		معنوي
جانبي الدماغ	الضابطة	١١.٤	٢٥١٠.٤	٢.١٥		عشوائي
	التجريبية	٥.٩	٤٨.٩	٨.٠٨		معنوي
مهارة الإرسال	الضابطة	٢.٣	٢٦.١	٤.٣٣		معنوي
	التجريبية	٥.٧	٣٠.١	١٠		معنوي
عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)						

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى تأثير المنهجين المستخدمين (المعتمد - مخططات المفاهيم) إذ كان لهما دورا كبيرا في تحسين مستوى الذكاء الوجداني ومهارة الإرسال مما يدل على إن المنهجين المستخدمين قد بنيا على أسس صحيحة يراعى فيها مختلف الجوانب العلمية والعملية وتم تنفيذهما بشكل سليم من خلال اختيار التمرينات المناسبة وتوزيعها بصورة متوازنة فضلا عن دور الممارسة والتكرار اللذان يلعبان دورا مهما في التعلم، إذ "إن الممارسة وبذل الجهد في التدريب والتكرار المستمر ضروري في عملية التعلم، والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب"^{١٣}. كما تعزو الباحثة سبب عدم تنمية الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى إن المنهج المعتمد لم يراعي نصفي الدماغ بمعنى أن المنهج المعتمد ساهم في إعطاء المتعلم معلومات تختص بقدرات الجانب الأيسر من الدماغ وترك قدرات الجانب الأيمن وبالتالي فإنه لم يلبي احتياجات المتعلمين ولم يساهم في تنمية جانبي الدماغ.

^{١٣} نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي. التعلم الحركي. ط٢. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص١٢٩-١٣٠.

يبين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
عشوائي	٢.١٠	١.٥٨	٤٥.٨٩	٢٢٢	٥٠.٢٨	٢٥٨	الذكاء الوجداني
معنوي		٣.٢٥	٢.٧٥	٩.٥	٢.٩٩	١٣.٩	جانبي الدماغ
معنوي		٢.٧٨	٤.٦٩	١٩.٦	٤.٠٢	٢٥.٣	مهارة الإرسال
عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)							

يتضح من خلال الجدول (٣) بان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في متغيري جانبي الدماغ ومهارة الإرسال في حين أظهرت فروق عشوائية بين المجموعتين في متغير الذكاء الوجداني. وهذا يدل على إن إستراتيجية مخططات المفاهيم كان لها دورا كبير في تنشيط الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ، فقد أسهمت تلك الإستراتيجية في تنشيط الدماغ بجانبه وبالتالي كان لها دورا كبيرا في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة، إذ "إن المتعلمين يتعلمون بصورة أفضل عندما نتعرف على خصائص أدمغتهم وكيفية تنظيم المعلومات لتصبح ذات مغزى ومعنى لديهم" ^{١٤}. كما تعزو الباحثة سبب التحسن في الأداء المهاري إلى وضوح الأهداف التعليمية لكل وحدة وانسجامها مع مستوى المتعلمين وقابليتهم " إذ إن أهمية الأهداف وقيمتها للاعب المبتدئ تحفزه وتعطيه حافزا للتعلم" ^{١٥}. فضلا عن ذلك فان إستراتيجية مخططات المفاهيم تتطلب من المتعلم التفكير في كيفية تكوين المخططات وبالتالي تكوين فكرة كاملة عن المهارة مما يساعد ذلك على تعلم المهارة بشكل أفضل كما وتعد هذه الإستراتيجية من الاستراتيجيات الجديدة وغير التقليدية مما تؤدي إلى زيادة رغبته المتعلمين وحماسهم للتعلم مع إبعاد عامل الملل لديهم فضلا عن وجود الرسوم والصور والألوان والتي تزيد من جذب انتباه المتعلمين وبالتالي تساعدهم على التعلم.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين المجموعتين في الذكاء الوجداني إلى إن المنهجين قد ساهما في تنمية الذكاء الوجداني ولا يوجد تفضيل على منهج دون الآخر في تنمية الذكاء الوجداني.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات:

^{١٤} عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش. مصدر سبق ذكره، ص ١٩.
^{١٥} يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص ١٩٣.

مجلة الرياضة المعاصرة

١. إن المنهجين (المعتمد - مخططات المفاهيم) 2013 لهما دورا كبيرا في تنمية الذكاء الوجداني

المجلد الثاني عشر - العدد التاسع عشر

٢. إن إستراتيجية مخططات المفاهيم ساهمت في تنشيط جانبي الدماغ.
٣. إن المنهج المعتمد لم يساهم في تنشيط الجانب غير المسيطر من الدماغ ولم يعمل على توازن عمل جانبي الدماغ.
٤. إن استخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم كانت أكثر تأثيرا من المنهج المعتمد في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.
٥. لم يكن هناك اختلاف بين المنهجين (المعتمد - مخططات المفاهيم) في تنمية الذكاء الوجداني.
٦. بالإمكان تعديل عمل الدماغ وتحسين جانبيه الأيمن والأيسر من خلال تعرض المتعلم إلى مواقف تعليمية وخبرات.

٥-٢ - التوصيات:

٧. ضرورة توظيف الدماغ في التعلم، وان يكون المعلم قادرا على التعامل مع عقول المتعلمين.
٨. ضرورة تغيير أدمغة المتعلمين بما يتناسب والخبرات المراد اكتسابها.
٩. ضرورة معرفة الجانب المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين قبل البدء بالعملية التعليمية للتعرف على قدرات المتعلمين وشخصياتهم فضلا عن تنمية القدرات الدماغية الضعيفة والتي بحاجة إلى تطور.
١٠. ضرورة استخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم لما أثبتته من دور في تنشيط جانبي الدماغ وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.
١١. ضرورة ملاحظة ومتابعة المتعلمين أثناء التعلم في مدى رغبتهم على التعلم والتي من خلالها يبين مدى مطابقة وملائمة الإستراتيجية المستخدمة مع الجانب المسيطر من الدماغ لدى المتعلمين.
١٢. اختيار المناهج التعليمية والاستراتيجيات التي تعمل على توازن عمل الدماغ بحيث تصقل الجانب المسيطر وتحسن الجانب غير المسيطر من الدماغ.

المصادر

- إخلاص محمد ومصطفى حسين. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط ٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢.
- ذوقان عبيدات وسهيلا أبو السميد. الدماغ والتعليم والتفكير. ط ١. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٧.

مجلة الرياضة المعاصرة

• سامية خليل خليل. الذكاء الوجداني - نماذج وتطبيقات. ط ١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩.

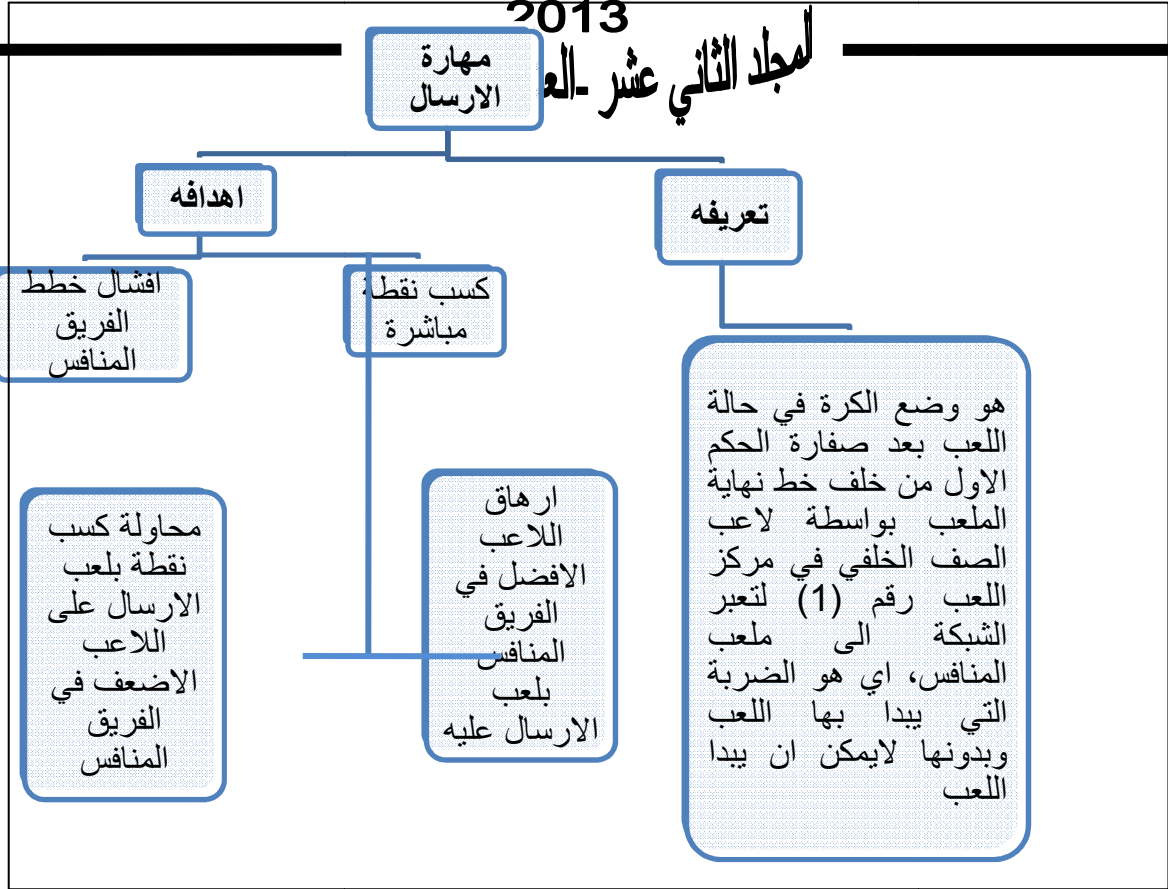
المجلد الثاني عشر - العدد التاسع عشر

- سامية خليل خليل. مقياس الذكاء الوجداني. ط ١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩.
- عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة، ٢٠٠٩.
- علي سلوم الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي. القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ٢٠٠٤.
- محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم. ط ١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي. التعلم الحركي. ط ٢. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.

الملاحق

ملحق (١)

نموذج من مخطط المفاهيم (الخريطة الذهنية)



ملحق (٢)

اختبار تحديد الجانب المسيطر من الدماغ

الرقم	الخيارات
١.	أ. من الممتع أن أتعرض للمخاطر ب. استمتع بدون التعرض للمخاطر
٢.	أ. دائما انظر إلى طرق جديدة لعمل واجبات قديمة ب. دائما انظر إلى الطريقة المستعملة لعمل واجبات قديمة دون تغييرها
٣.	أ. ابدأ أعمالا كثيرة في وقت واحد دون الانتهاء منها ب. يجب إنهاء العمل قبل البدء في عمل آخر
٤.	أ. لا استخدم الخيال في عملي ب. استخدم خيالي دائما في أي عمل أقوم به
٥.	أ. أستطيع تحليل ما سيحدث بعد ذلك ب. أستطيع أن اشعر وأحس بما سيحدث بعد ذلك
٦.	أ. أحاول إيجاد أفضل حل للمشكلة ب. أحاول أن أجد حلولا مختلفة للمشكلة
٧.	أ. طريقة تفكيري تتطابق مع الصور الموجودة في ذهني ب. طريقة تفكيري تتطابق مع الكلمات الموجودة في ذهني
٨.	أ. أوافق على أية فكرة جديدة مثل الآخرين ب. أناقش أية فكرة جديدة أكثر من الآخرين
٩.	أ. الناس لا يفهمون كيف انظم الأشياء ب. الناس يعتقدون إنني ارتب الأشياء جيدا
١٠.	أ. عندي انضباط ذاتي جيد ب. اعمل عادة من خلال إحساسي وشعوري
١١.	أ. اخطط لوقتي عند القيام بعملتي ب. لا أفكر في الوقت عندما اعمل
١٢.	أ. عند اخذ قرار صعب اختار ما اعرف انه صحيح ب. عند اخذ قرار صعب اختار ما اشعر انه صحيح

مجلة الرياضة المعاصرة

ب. اعمل الأشياء المهمة أولاً وبعدها السهلة	أ. اعمل الأشياء السهلة أولاً وبعدها المهمة	١٣.
ب. أحب أن تكون حياتي منتظمة ومخططة لها	أ. أحب أن يكون هناك تغير كبير خلال فترة حياتي	١٥.
ب. اعرف أنني على صواب حتى بدون مبررات مقنعة	أ. اعرف أنني على صواب لأنني املك مبررات مقنعة	١٦.
ب. أحب أن انهي عملي حتى ولو في آخر دقيقة	أ. أوزع عملي على الوقت المتاح لي	١٧.
ب. الاحتفاظ بالأشياء يعتمد على العمل الذي أقوم به	أ. احتفظ بالأشياء في مكان واحد	١٨.
ب. ممكن أن اتبع خطط أي شخص آخر	أ. يجب علي أن اتبع خططي	١٩.
ب. أنا شخص متماسك وثابت	أ. أنا شخص مرن وغير قادر على التنبؤ	٢٠.
ب. في أي مهمة جديدة أريد أن يخبرني الآخرون عن الطريقة المثلى لأدائها	أ. في أي مهمة جديدة اختار طريقتي بنفسني لأدائها	٢١.

ملحق (٣)

مقياس الذكاء الوجداني

العبارات	م	العبارات	م
اتحكم في انفعالاتي وانا اتخذ قرار	٧٣.	أخاف من المستقبل ولا اعرف السبب	١.
اشعر بالخوف طوال الوقت	٧٤.	قلما تتغلب على الصدمات	٢.
قلما اضيع وقتي في التفكير باخطاء الماضي	٧٥.	أتفهم المشكلات الإنسانية والخلاف بين الآخرين	٣.
ادرك الاتجاه العام السائد بين الآخرين	٧٦.	أتأثر بالآخرين كثيرا	٤.
افرض رؤيتي على الآخرين	٧٧.	أثق بإمكانياتي في تحقيق أهدافي	٥.
لا استطيع ان احدد نقاط ضعفي	٧٨.	لا استطيع انتظار نتيجة العمل الذي اقوم به	٦.
عندما اريد شئ لا افكر في امور اخرى حتى احصل عليه	٧٩.	ارتاح لإظهار التعاطف مع اصدقائي	٧.
اكتسب الاصدقاء بسهولة واحافظ عليها	٨٠.	اطلب المساعدة من الآخرين عند حاجتي لهم	٨.
اضع اهدافي وقف امكانياتي	٨١.	اغضب عندما لا أصل إلى هدفي	٩.
متقلب المزاج احيانا	٨٢.	استطيع إن اعبر عن مشاعري للآخرين	١٠.
لا استطيع ان احدد مستقبل امامي	٨٣.	اعتز بذاتي ولا اقبل التقليل من نفسي	١١.
احترم الآخرين واحصل على احترامهم من خلال تعاملاتي	٨٤.	تزداد دافعتي عندما اشعر بنجاحي	١٢.
لا استطيع ان اتحدث امام الآخرين	٨٥.	أتعاطف مع الآخرين في مواقف الشدة	١٣.
يعتبرني اصدقائي قائدا ومصالحا	٨٦.	اعمل بشكل افضل مع الآخرين	١٤.
يعوقني مشكلات من حولي	٨٧.	لا استطيع ان اعبر عن وجهة نظر مختلفة عن الآخرين	١٥.
اعرف نقاط ضعفي	٨٨.	اضع مشاعري في الاعتبار عند اتخاذ اي قرار	١٦.

مجلة الرياضة المعاصرة

١٧	التزم بوعودي للاخرين حتى ولو على حسابي 2013 .٨٧	لا اتفاعل مع اصحابي في اي موقف
١٨	احمل نتيجة قراراي	اشعر بالفخر عندما عندما اجر مع اصحابي عمل
١٩	اختار ملابسي بنفسي	اعبر عن غضبي بسلوك اجتماعي مناسب
٢٠	اثق في اصدقائي	غالبا ما تظهر انفعالاتي على وجهي
٢١	استطيع ان اقدم افكار جديدة	لا استطيع ان اعبر عن نفسي امام الاخرين
٢٢	اعبر عن مشاعري بوضوح	ستطيع ان اتواجد في المواقف الصعبة
٢٣	ينتابني حالات من البكاء غير مبررة	ياخذ اصدقائي بما اطرحه من اراء في كثير من الامور
٢٤	المس مشاعر الاخرين من خلال الاشارات الجسدية	ابادر بتقديم المساعدة لمن حولي
٢٥	افعالي تؤثر في الاخرين	لا افكر باخطائي اتجاه زملائي
٢٦	لا استطيع ان اتخذ قرارا	كثير مااربط انفعالاتي بما افكر فيه
٢٧	لا استمر في صداقاتي	ينتابني شعور بانني لا اتذكر شئ
٢٨	أغض الطرف ان أخطاء أصدقائي وعيوبهم	استمر في اعمالتي بجديّة ومثابرة حتى اصل هدفي
٢٩	غالبا ما اخرج افضل افكاري وانا أتحدث مع الآخرين	متعاطف مع الاخرين
٣٠	اشعر بتحسن عندما اعبر عن مشاعري السلبية	لا اسمع لرؤية الاخرين
٣١	ابالغ في ردود افعالي تجاه الموضوعات البسيطة	ستطيع ان احدد اهدافي
٣٢	لدي نشاط فعال في العمل التطوعي لمساعدة الاخرين	يمكن ان اتنازل عن لقاء مع الاسرة من اجل لقاء مع اصدقائي
٣٣	اساعد الجماعة لكي تحقق هدف مشترك	ابادر في مشاركة الاخرين طلباتهم
٣٤	اعتبر نفسي شخص مميز	احترم اراء الاخرين واتجنب جرح مشاعرهم
٣٥	تؤثر في المشكلات من حولي	انظر الى الامور من منظوري الخاص
٣٦	اشعر دائما بانني سعيد	اتسرع في ردود افعالي واندم بعد ذلك
٣٧	اتاثر بحالات اصحابي من فرح وحزن	انظر لمستقبلي بتفائل واخطط له
٣٨	احب ان اشترك في الانشطة الجماعية (اتحاد الطلبة والاندية)	اتاثر بالحالة المزاجية لاصدقائي
٣٩	قلما افقد اعصابي واخرج عن هدوئي	لدي القدرة على تغيير رؤية اصدقائي تجاه موضوع ما
٤٠	يمكن ان اتراجع عن التزاماتي نحو اصحابي احيانا	اشعر بالقلل اثناء النوم
٤١	اشارك زملائي كل المناسبات	اذا واجهتني صعوبات في تحقيق هدفي اتخل عنه
٤٢	استمر في اي عمل اقوم به دون تعب	لا يستطيع اصدقائي ان يعرفو حالتي المزاجية
٤٣	احتاج دائما الى من استشيريه في قراراتي	اساعد الاخرين في انجاز اعمالهم

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Get yours now!

"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

مجلة الرياضة المعاصرة

العدد	الموضوع	الصفحة
٤٤	لا استغل من يثقون في	١١٢
٤٥	عندما احترف مع اصدقائي	١١٣
٤٦	استطيع ان احدد مصدر انفعالاتي	١١٨
٤٧	لا افكر في تحقيق النجاح	١١٩
٤٨	انجح في التغلب على التحديات	١٢٠
٤٩	اعرف ما يشعر به الاخرين	١٢١
٥٠	استخدم الحوار للتاثير في الاخرين	١٢٢
٥١	اشترى اشياء كثيرة لم اخطط لها	١٢٣
٥٢	انا من النمط الذي يلجا اليه اصدقائي	١٢٤
٥٣	اتوافق بسهولة مع المواقف الجديدة	١٢٥
٥٤	اعرف امكانياتي واحاول تنميتها	١٢٦
٥٥	اغضب لايستطيع الاشياء	١٢٧
٥٦	اذا وصلني اخبار سيئة اشعر بالحزن	١٢٨
٥٧	استمتع بالانشطة الجماعية اكثر من الفردية	١٢٩
٥٨	استطيع ان اعرض افكاري باتقان	١٣٠
٥٩	نادرا ما اشعر بالغيرة من الاخرين	١٣١
٦٠	لا التفت لضروفي العائلية	١٣٢
٦١	اذا لم اصل الى هدفي استمر في بذل قصارى جهدي حتى اصل اليه	١٣٣
٦٢	اشارك اصحابي الحزن واخفف عنهم	١٣٤
٦٣	لا استطيع ان احقق تتابع مع الجماعة	١٣٥
٦٤	لدي القدرة على مواجهة اخطائي	١٣٦
٦٥	اضبط مشاعري عندما يلتزم الامر	١٣٧
٦٦	اقوم بعمل مايتوقعه من الاخرين حتى اذا كنت لا اثق بهم	١٣٨
٦٧	اشعر بنجاح واقدم لهم التهانى	١٣٩
٦٨	اعتمد على نفسي في كل اختيارياتي	١٤٠

مجلة الرياضة المعاصرة

2013	
المجلد الثاني عشر - العدد التاسع عشر	
٦٩ .	يمكن ان اتصرف في بعض المواقف الذي يثقون
١٤١ .	ينتابني شعور بالذنب عندما اجد شخص يخالف بيته
٧٠ .	اصدقائي طالما انهم لا يعلمون
١٤٢ .	لا اناقش مع اصدقائي احكاما نهائية
٧١ .	لا استطيع ان اعرض افكاري على الاخرين
١٤٣ .	لدي اصرار للنجاح بتفوق
٧٢ .	يلازمني الشعور بالذنب دائما
١٤٤ .	اتراجع في مواقفي اذا تبين لي خطئي

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Get yours now!

"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA